

أشعار أبي علي البصير

صنعة

يونس أحمد السامرائي

يخت منشور في

ميلة المورد

المجلد الأول / مزدوج ، العدد ١ و ٢

السنة ، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م

منشور أهل الأثر



اشعار ابى على البصير

يونس احمد السامرائي

مقدمة :

أخوانه على النبيذ فيقوم من صدر المجلس يريد قضاء حاجة فيتخطى الزجاج وكلما في المجلس من آلة ويعود الى مكانه ، ولم يؤخذ بيده ، وقيل انما لقب بذلك على العادة في التفاؤل . وهو ينحدر من أصل فارسي (١) .

ويبدو انه ولد في الكوفة في سنة لا سبيل الى تحديدها لسكوت جميع المصادر التي ترجمت له عن هذا . ونظن ظنا ان ولادته كانت في غضون العقد الثامن من القرن الثاني الهجري مستأنسين يقول له عن رسالة الى عبيد الله بن يحيى بن خاقان يشكو فيه ضعفه عن المغادة والمراوحة ومن الاعتداد للخدمة والملازمة ، وكان عبيد الله وزيرا للمعتمد من سنة ٢٥٦ الى ٢٦٣هـ ، ومتخذين من وفاته التي كانت على الأرجح بعد سنة ٢٥٨هـ دليلا على ذلك (٢) .

ويبدو ان البصير فقد والده وهو صغير ، ولا نعلم على وجه الصواب من كفله بعده ولكننا نعرف ان والده ترك له بعض الارث وانه حصل عليه بعد ان أدرك (٣) . ويظن انه نشأ في الكوفة ولا نعرف شيئا عن اخذ منم وتلمذ لهم ، ومن المرجح انه كان يختلف الى مساجد الكوفة ، وحلقات العلم والادب فيها فيسمع ويعي ، حتى اختزن في ذاكرته شيئا غير قليل من الشعر والامثال . ولعل ما أورده المرزباني له في نقد ابى نواس دليل واضح على سعة ثقافته الادبية والمه بال شعر (٤)

كنت قد تناولت في رسالتي « سامراء في أدب القرن الثالث الهجري » عددا من الادباء والشعراء الذين اختلفوا الى هذه المدينة او اقاموا فيها خلال الحقبة التي كانت فيها حاضرة الخلافة العباسية . وعزمت على ان اعود اليهم فأدرسهم بتوسع ، وفعلا برزت ببعض الوعد الذي قطعته على نفسي . فدرست البحري وسعيد بن حميد ، ثم ارتأيت ان ادرس ابى على البصير ، باعتباره أحد الشعراء الكتاب في ذلك العصر ، فأخذت في جمع ما تناثر من رسائله واشعاره في ثنايا المصادر والمراجع ، وكنت احسب انني سأقع على شيء كثير من رسائله تستأهل أن اثبتها الى جنب اشعاره ، كما فعلت في ابن حميد . ولكن قلة ما عثرت عليه منيا جعلتني اكتفي بالاشارة اليها فقط . واقتصر على جمع اشعاره وتحقيقها آملا ان أقع على رسائل أخرى له في قابل الايام .

ورأيت لزما علي ان اقدم بين يدي هذه الاشعار نبذة لحياة الشاعر وادبه وهي نبذة مركزة لدراسة واسعة وضعتيا فيه وفي ادبه ، علني أرى ندحة في نشرها في هذا المكان او مكان آخر .

واني لارجو ان اكون قد اسديت بعض النفع في احياء ذكرى هذا الشاعر المغمور .

١ - اسمه ونسبه ومولده :

هو الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الكاتب ، أصل أسلافه من الانبار ، انتقلوا الى الكوفة فنزلوا في النخع ، وقد لحقته من أجل هذا انواع من النسب : كالانباري والكوفي والنخعي ، وكنيته أبو على ، ولقبه البصير والضرير . وقيل لقب البصير لذكائه وفطنته ، فقد كان يجتمع مع

(١) انظر : معجم الشعراء ١٨٥ ، ونكت الهميان ٢٢٥ ، وحماسة ابن النجدي ٧٥ ، ولسان الميزان ٤٢٨/٤ ونهاية الارب ٩٣/٣ ، وعيون الاخبار ٩٨/٣ ، ١٩٣ .

(٢) انظر : زعر الاداب ٤٠٣/٢ ، والبحري في سامراء بعد عصر المتزكل ٢٢٠-٢٢١ .

(٣) انظر : الاذكياء ٢١٢ .

(٤) انظر : الموشح ٤٣٤-٤٣٦ .

٢ - أسرته :

لم تحدثنا المصادر عن شيء يتصل بأسرة أبي علي ، وكل ما تعرفه عنيا خبر ذكره ابن الجوزي اشار فيه الى وفاة والده وتركه ميراثا له وهو لما يبلغ بعد (٥) ، ولكنه لم يبين لنا عمل أبيه ولا المركز الاجتماعي او العلمي الذي كان يمثل . واكبر الظن ان أسرته لم تكن ذات شأن كبير بحيث يتخذ منها فخرا له ، ولعل هذا ما دفعه الى الافتخار بشيء آخر غيرها (٦) ، على الرغم من تلويعه بذلك في هجاء احدهم (٧) . غير ان البصير اشار في موضعين من شعره الى أهله وعياله (٨) .

٣ - كهوه :

يبدو ان ابا علي اطلق لنفسه العنان في المرح واللغو والتكسف ، فكان يتردد على مجالس الشرب في الحانات والاديرة ، وكان يحضر مجالس الانس والغناء (٩) ، ومن بنا ان من اسباب تلقية البصير انه كان يجتمع مع اخوانه على النبيذ ، فيقوم من صدر المجلس لقضاء حاجة فيتخطى الزجاج وكلما في المجلس من آفة ، ويعود الى مكانه ، ولم يؤخذ بيده . وربما كان يعيب من الخمر حتى يفقد رشده واتزانته فتفلت من لسانه هفوات في بعض من يجالسهم وينادهم من أنداده واخذائه ، حتى اذا ما صحا وعوتب على فعلته زاح يتنصل مما بدر منه ويتلمس الاعتذار (١٠) .

٤ - مذهبه :

هل كان لابي علي اتجاه سياسي او مذهبي او عنصري ؟ يظهر من سيرة الشاعر واتصالاته برجال العصر ، انه كان عباسي الاتجاه ، فقد اتصل بخلفاء هذه الدولة ووزرائها ورجالاتها مادحا لهم ومغريا اياعم بتولية ابنائهم العيود . ولم يعرف عنه انه هجا واحدا ممن اتصل به من رجال هذه الدولة . ولو وصلنا الكثير من شعره لوقفنا على اماديجه لهم ، ولكننا لم نعرف منه الا على نماذج قليلة لا تشمل في مجموعها الى عدد أصابع اليدين (١١) .

وقيل ان ابا علي كان يتشبع تشيعا يغالى فيه وله في ذلك اشعار (١٢) . غير اننا لم نعرف على شيء

مما وصلنا من شعره ورسائله يوضح لنا هذا الغلو والتطرف ، ولكننا عثرنا على تصنيف له يرد في الاول منهما على بعض الطالبين ردا لطيفا وقد شتمه (١٣) ، ويبنى في الثاني احد الطالبين ايضا وقد رزق طفلا (١٤) . وله مقطوعتان في الهجاء احدهما في علي بن الجيم (١٥) ، وثانيهما في سعيد بن حميد (١٦) وهما شاعران معاصران له اتبعا بالتعصب للسنة ومناوأة العلويين ، ويبدو ان هجاء لبيبا من آثار تشيعه هذا .

ويظهر ان ابا علي - وان كان فرسي الاصل - كان يعيل الى العرب ويأسف على ما آل اليه امرهم من التخلف والاطراح منذ عهد المعتصم . وحلول اقوام آخرين محلهم في البيعة فقد ررى ابن المعتز ان البصير كان ، واقفا بباب الجوسقي ، وكانت المواعظ تمر فيسال عن اصحابها فيقول : هذا فلان التركي ، وهذا فلان الخزري ، وهذا فلان الفرغاني ، وهذا فلان الديلمي ، ولا يذكر له احد من العرب المذكورين ولا من أبناء التجارين والانصار ، فيقول : يا بني النعمة اصبروا ليم كما صبروا لكم (١٧) .

٥ - صفاته واخلاقه :

من بنا ان ابا علي كان اعمى ، ولا ندري هل كان عماء فظيما ، كما لا ندري هل كان الرجل مقبول الصورة او دميما ؟ واكبر الظن انه لم يكن قبيح العمي ولا دميم الخلقة ، والا لئلا يبا من أنداده واصحابه ممن كان يداعبهم ويعابثهم ويهاجمهم ، والا لما نعت بعض منجويه ببعض هذه العوت (١٨) .

وعرف ابو علي بالطرف والمجون . ويظهر ان طرافته بدأت منذ صباه وفي محاججته القاضي لاطلاق ميراثه بأسلوب ظريف لا يخلو من التجانسة تشيد على هذا (١٩) .

وقد صحب فئة من معاصريه كانوا يتصفون بهذه الصفات ، فكانوا يؤلفون جماعة او عصابة من المحان ، تذكرنا بعصابة ابي نواس واخراجه .

وعرف ايضا بحدة الذكاء والفطنة ، ومن اجل هذا لقب البصير ، كما عرف بالصدق وقول الحق بين معاصريه (٢٠) . وعرف بكرم النفس والاياء

- (١٣) انظر : زعر الاواب ٢/٤٠١ .
(١٤) عيون الاخبار ٣/٩٨ .
(١٥) انظر : الاشعار (٢٧) .
(١٦) الاسماء (٥٥) .
(١٧) طبقات الشعراء ، ٣٩٨ .
(١٨) انظر : الاشعار (٥٦ ، ٥٨) .
(١٩) انظر : الاذكياء ٢١٢ .
(٢٠) انظر : معجم الادباء ، ١٨٠-١٨١ .

- (٥) انظر : الاذكياء ٢١٢ .
(٦) انظر : المقلوعة (٥٤) .
(٧) المقلوعة (٣٧١) .
(٨) المقطوعتان ١٤ ، ٤٢ .
(٩) الاشعار ٨١ ، ٣٤ ، المنسوب (٥) .
(١٠) انظر : جمهرة رسائل العرب ٤/١٦٤ ونكت الهميان ٢٢٥ .
(١١) انظر : الاسماء ٩١ ، ٢٠ ، ٥٢ .
(١٢) انظر : معجم الشعراء ، ١٨٥ ، ونكت الهميان ٢٣٥ ، ولسان الميزان ٤/٤٣٨ .

والترفع عن كل من يشيم نفورا منه ، أو تقاعسا في استقباله . وفي شعره امثلة كثيرة توضح هذا (٢١) .
وكان وفيًا لمن يعتقيهم ، يقدر جميعهم ويعترف بعرفهم واحسانهم ، وشعاره ورثه في الشناء على آل خاقان واطرائيم شبيد على هذا (٢٢) .

٦ - علاقته برجال عصره وادبائه :

ان احبار ابي علي تنضح بعض الشيء منسذ وطشت قدماء ارض سامراء مسترفدا عند ايتنائيا سنة ٢٢١هـ واتخاذها عاصمة للخلافة العباسية من قبل الخليفة المعتصم (٢٣) . فقد قيل انه قد قدم سر من را في اول خلافة المعتصم ومدحه والخلفاء بعده . ورؤساء اهل العسكر (٢٤) .

والحق اننا نكاد نجعل احباره وصلاته بالآخرين في غضون الحقبة التي سبقت امة سامراء ، واذا اسقطت خبرا يشير الى حضوره مجلسا في البصرة . واخر يقول انه دخل على الفضل بن يحيى (٢٥) ، فمعنى هذا ان الشاعر لم يبارح مسقط رأسه الكوفة الى مكان آخر سوى سامراء .

فمن اتصل بهم البصير من رجال الدولة الى جانب الخلفاء - آل خاقان وخاصة بكبار رجالها كالفتح وابن اخيه عبيد الله ، ويبدو انما قد انعموا عليه وافاضوا من العطايا والنيبات عما اطلق لسانه في اطرائيم والثناء عليهما نظما ونثرا . وقد لا يستبعد ان يكون لاحدهما الفضل في جعله احد كتاب الازمة ليوفر له رزقا جاريا (٢٦) .

ومن اتصل به من الادباء ابو الحسن علي بن يحيى المنجم ، فكان محب عليه ويكرمه ويدنيه ، وفي شعر ابي علي ورثه ما يدل على هذا (٢٧) .
ومن كانت تربطه به اوصر الاخاء . ونجمه معه حرفة الادب احمد بن ابي طاهر ، فكانا يتباديان ويتكاتبان (٢٨) ، وكانت له مع البحري علاقة حسنة غير انما شبيبت بشيء من الجفاء بعد ان تأخر البحري

في ايصاله جبة من خلع الخلفاء كان وعده بها ، مما حدا بالبصير الى هجائه (٢٩) .

ومن كانت له معه من معاصريه مكاتبات ومعابيات ومداعبات سعيد بن حميد (٣٠) والبعوة (٣١) ومحمد بن عكرم (٣٢) وابو عفان (٣٣) ، وابو لعينة (٣٤) .

٧ - وفاته :

توفي البصير بسمرام في سنة لم تتفق المصادر على تحديدها . وقد جمعت لدينا مما ذكرتها اربعة احتمالات . فقد قيل انه توفي سنة الفتنه التي حدثت بين المستعين والمعتز اي في سنة ٢٥١هـ ، وقيل بل كانت وفاته بعد الصلح ، اي في سنة ٢٥٢هـ ، لانه مدح المعتز (٣٥) . وقيل ان الوفاة كانت في خلافة المعتز (٣٦) . ونحن نرى هذا الرأي ، ولكن في اية سنة من حكم المعتز كانت هذه الوفاة ؟ وخلافة المعتز امتدت من سنة ٢٥٦هـ الى ٢٧٨هـ . الحق انه لا يسعنا ان نحدد سنة بعينها لوفاته ، ولكن بوسعنا الزعم انما كانت بعد سنة ٢٥٨هـ ، مستأنسين بحادثة طريفة حقا وقعت في مجلس عبيد الله بن يحيى بن خاقان ايام وزارته للمعتز . استترك في تسجيلها عدد من الشعراء على سبيل الظرافة والاشتباه ، وكان في جعلهم البصير ، ومما يدل على ان البصير كان حيا في سنة ٢٥٨هـ انه ذكر في احد ابياته على سبيل السخرية والبرز ان تلك الحادثة كانت السبب في قتل احد قادة المعتز آنذاك ، وهو « مفلح » الذي كانت وفاته في هذه السنة (٣٧) .

٨ - أدبه :

كان البصير يتعاطى فني الكتابة والترييض ، وكان محسنا مجيدا بارعا مفتتا في كليهما ، مع ان الجمع بين الفنين والبراعة فيهما قلما يتفق لاحد ، وقد اطراه غير واحد من الادباء والشعراء . ولعل

(٢٩) اخبار البحري ١٣٢-١٣٣ .

(٣٠) انظر : رسائل سعيد بن حميد وأشعاره ١٤ .

(٣١) انظر : معجم الشعراء ٣٩٨ ، وثمار القلوب ٨٧ .

(٣٢) انظر : معجم الشعراء ٣٩٦ .

(٣٣) انظر : النمليل والحاضرة ٤٥٨ .

(٣٤) انظر : جمع الجواهر ٢٤٥-٢٤٦ ، واهل المرتضى ٣٠٤/١ .

والاشعار (٤٨) ومحاضرات الادباء ٢/٢٢٥ ، وجمهرة رسائل

العرب ٤/١٥٣-١٦٣ ، وصبح الاعشى ٩/٢١٨-٢١٩ ،

والاشعار ١٦/٢٢ ، ٢٣ ، ٥٠ ، والمنسوب ٧ .

(٣٥) انظر : معجم الشعراء ١٨٥ ونكت الهميان ٢٢٥ .

(٣٦) لسان الميزان ٤/٤٣٨ ، وسط اللال ١/٢٧٦ عاش ٢٢ .

(٣٧) انظر نهار القلوب ٢٠٦ والطبري ٩/٤٩٢-٤٩٥ حوادث

سنة ٢٥٨ .

(٢١) الاشعار (١٤ ، ١٨ ، ٤٤) .

(٢٢) الاشعار : (٢ ، ١٦ ، ٢١ ، ٥٧) ، المنسوب (٦) وانظر :

زعر الادب ٢/٤٠٢ ، ٤٠٣ وجمهرة رسائل العرب

٤/١٥٨-١٥٩ .

(٢٣) انظر : سامراء في ائيب القرن الثالث الهجري ١٤-١٦ .

(٢٤) معجم الشعراء ١٨٥ .

(٢٥) مدح الشعراء الفضل عند توليه الشرق سنة ١٧٦ هـ

وعزل سنة ١٧٨ هـ (الطبري ٨/٢٤٠) .

(٢٦) انظر : المعمد ١/٢٢ .

(٢٧) انظر : معجم الادباء ١٦/١٥٥ وجمهرة رسائل العرب ٤/١٦٧

والاشعار (٣ ، ١٨) .

(٢٨) ديوان المعاني ٢/٢٥٢-٢٥٣ .

أقدم من انتهى عليه ولاحظ أجادته في الفنين عبد الله ابن المعتز . قال « وكان أبو علي كاتباً رسالياً ، ليس له في زمانه ثاق . شاعراً جيد الشعر ، وقد قلنا في أخبار العتبي أن هذا قلماً يتفق للرجل الواحد ، لأن الشعر الذي للكتاب ضعيف جداً ، وكتابة الشعراء ضعيفة جداً . فإذا اجتمع في الواحد فيسو المنقطع القرين » (٣٨) .

كتابه :

ولأبي علي كتاب رسائل ذكره ابن النديم ولكنه فقد في جملة ما فقد من تراثنا . ولم نعتز له إلا على رسائل قليلة وبعض الفصول القصار ولعلها أجزاء من رسائل مفقودة .

ويبدو أنه لم يكن محدوداً في هذا الشأن ، إذ كانت رسائله تتداول بين الناس دون أن يذكر معها اسمه (٣٩) . ومربى أنه كانت له مع أدباء العصر مكاتبات ومداعبات غير أنه لم يصلنا من هذه المكاتبات والمداعبات إلا النزر القليل . وكل ما وقفنا عليه من أثره الكتابية خمسة عشر نموذجاً ما بين رسالة وفصل وجواب . وتكاد تنحصر هذه النماذج في الاعتذار والشكر والصفيح والتعزية والبيجا والظرف . وبمقدورنا - على قلة هذه النماذج - أن نتبين الخصائص العامة لكتابة البصير ، وهي الخصائص التي التزم فيها الغالبية من كتاب العصر وتمتاز « بسجولة العبارة وجزالتها ، وتقطيع الجملة إلى فقرات كثيرة مقفاة أو مرسله ، والاطناب في الالفاظ والجمال والاستطراد . . . وتحليل المعنى واستقصائه ، وتحكيم العقل والمنطق . والاعتراض بالجمال الدعائية والاحتفال بالموسيقى » (٤٠) .

الحق أن ما وقع بأيدينا من رسائله يعد من النماذج الرفيعة التي تمثل إلى حد كبير ما قاله فيه وفيها ابن المعتز .

شعره :

أول من أشار إلى شعر أبي علي عبد الله بن المعتز ، فذكر في معرض ترجمته له « أن رسائله وشعره كثير مشهور » (٤١) . وأعقبه ابن النديم فذكر أنه له ديوان شعر عن عشرين ورقة (٤٢) ، وإذا علمنا

أن الورقة كانت تشتمل على عشرين سطراً ، فمعنى هذا أن مجموع شعره كان حوالي (٤٠٠) أربعمائة بيت ، وهو عدد ليس بالكثير إذا ما تذكرنا أن الشاعر شارف الثمانين ، وأنه بدأ بتعاطي النظم منذ عهد الحميد (٤٣) ، وكانت الدواعي والمناسبات كثيرة لحمله على قرضه . ولعل انصرافه إلى الكتابة من أسباب هذه القلة . وأكبر الظن أن ديوان الشاعر الذي ذكره ابن النديم مفقود ، وأما ما نزال نجعل إشارة بعض المحدثين إلى مخطوطته (٤٤) ،

أنه تجمع لدينا من شعر أبي علي عموماً يقع في (٢٧٧) سبعة وسبعين ومائتي بيت موزعة على النحو الآتي :

القصائد = ٤

المقطعات = ٦٥

مجموع ما صحت النسبة إليه = ٢٤٠ بيتاً

مجموع ما نسب إليه وإلى غيره = ٣٧ بيتاً .

ومعنى هذا أننا وقعنا - إذا أخذنا المجموع بعامة - على ما يربى على ثلثي الديوان . والحق أن شيئاً غير قليل من شعره قد فقد وخاصة مدائحه للخلفاء الذين اتصل بهم كالمعتصم ومن جاء بعده . إذ لم نعتز له على شيء ذي بال في هذا الشأن اللهم إلا ما روى له من أبيات في المتوكل والمستعين والمعتز . فلم يبق من قصيدته الذويلة في المستعين إلا أربعة أبيات (٤٥) ولم نقف على هجائه للبختري (٤٦) . ولعل مما يدخل في أسباب ضياع شعره اختلاطه بشعر سواء أو وهم بعض الرواة في نسبته إلى غيره . ولعل ما نسب من أبيات له إلى أبي نواس وتصحيحه نسبته له دليل على هذا (٤٧) .

لقد أشاد كثير من الأدباء والنقاد بشاعريته ووصفوا شعره بالجودة والاحسان والبلاغة (٤٨) .

ويبدو أن البصير كان ينتهج في عموم شعره سنة فحول شعراء العربية الأقدمين وينزع مزرعهم إلى الاتكال على النفس ، وإلى تجنب الضرورات الشعرية . وتحاشى اللغات الضعيفة ، والأحالة في المعاني ، والزهد في الاحتفال بالبدع والاكثار منه . ولعل هذه الأسباب مجتمعة هي التي جعلت ابن ميادة بفضل بينه وبين جرير وبجوارز به شعراء العصر العباسي . بل لعل نقد البصير لأبي

(٣٨) طبقات الشعراء ٣٩٨ وانظر في أطرائه والثناء عليه معجم

الشعراء ١٨٥ ، والفهرست ١٨٤ . وزهر الآداب ٤٢/٢ .

وسمك الآتي ٢٧٦/١ . ولسان الميزان ٤٣٨/٤ وغيرها .

(٣٩) الفهرست ١٨٤ .

(٤٠) رسائل سعيد بن حميد وأشعاره ٥٨ .

(٤١) طبقات الشعراء ٣٩٩ .

(٤٢) الفهرست ١٨٤ ، ٢٤٣ .

(٤٣) انظر : معجم الأدباء ١٣/١٨١ .

(٤٤) انظر النصف والهدايا ٩٣ عامش (١) .

(٤٥) انظر : مروج الذهب ٧٠/٤ .

(٤٦) انظر : أخبار البختري ١٣٢-١٣٣ .

(٤٧) انظر : معجم الأدباء ١٣/١٨١-١٨٠ .

(٤٨) انظر : الكامل للمبرد ٩/١ ومروج الذهب ٦٢/٤ .

تواس ومسلم بن الوليد والغض منيما تابع مما كان
يعتقده ويستنته (٤٩) .

ويبدو انه لم يكن في قرض الشعر من ذوى
النفس الطويل . ومن ثم قلت القصائد فيما وقعنا
عليه من شعره ، فلم نقع فيما جمعناه منه الا على
أربع قصائد ، اطولها من سبعة عشر بيتا ، وكان
مشهورا بجودة القطع ، قال ابن رشيق « المشهورون
بجودة القطع من المولدين بشار بن برد . . . وابو
علي البصير » (٥٠) .

ويظير انه كان يجيد فى ان يركز ويستجمع
فى ابيات قليلة من المعانى ما يوزعه غيره ويفرقه منيا
فى ابيات كثيرة . ولعل هذا ما يعنيه الاقدمون
بالبلاغة ، وهى اللفظة التى شددوا عليها فى اطراء
شعره وشاعريته . وقد لا يستبعد ان يكون من
اسباب قلة شعره اتجاهه هذا .

ان من ينعم النظر فيما وصلنا من شعره يجد
عناية الشاعر فى اجتناب اللفظ ، ومتانة الاسلوب ،
ودقة التصوير ، وانتزاع الامثال ، ويجد هذا الشعر
موزعا على الفنون المعروفة : من مدح وهجاء ووصف
وغزل ، وفخر وعتاب ، وتهان وحكم .

ومديح البصير على نوعين : نوع متكلف لا
حرارة فيه ، وهو ما قاله فى المستعين والمعتز ، ولعله
لم يكن يكن لهما فى اعماقه الاخلاص والاعجاب .
ونوع آخر يسمو كثيرا على الاول فى حرارته وصدقه
واخلاصه وهو ما جاء فى آل خاقان كالفتح وعبيد الله .
وهو فى مديحه الجيد يستقطب الصور ، ويركز
المعانى ويحكم القول .

وله اهاج غير قليلة ، يقسو فى بعضها على
خصمه وينال منه ولا يتحرج ان يرميه بكل ما يشنع
عليه ويجرح كرامته ، ويمثل هذا الضرب ما قاله
فى ابي العيناء ، وقد يحاول احيانا ان ينال من غريمه

(٤٩) انظر : المونج ٤٣٤-٤٣٦ .

(٥٠) العمدة ١/ ١٨٨ .

عن طريق التعريض والتلويح (٥١) . وهو حسين
يتعرض لثلب رجل وحيد العين ، ويبغى الهزء به
والحط منه ، يعمد الى وصفه بفقدان البصر -
متناسيا عماه لغاية مقصودة - ويتهمه بتدليس نفسه
فى العوز (٥٢) . بل نراه احيانا يعمد الى ان يجعل
من مناوئه نادرة لطيفة بما يستحضر له من صورة
هزلية فيها من الدعابة والطرفة ما يحمل البعض على
الاعجاب بقوله وانشاده وترديده (٥٣) . اما اذا عرض
ليجو رجل مرموق فانه يستجمع موهبته الادبية
ويستحضر بلاغته البيانية ثم يسدد اليه سهامه
فاذا به يشميره على كل لسان بعد ان يجعل منه
مثلا شرودا فى الازدراء الامتهان (٥٤) .

وللبصير مقطوعات فى الوصف تدل على
تمكنه من استحضار الصور الجميلة والتشبيهات
البديعة مما يذكرنا بمكنة بشار وقدرته فى هذا
الفن (٥٥) .

وله امثلة عديدة فى الشكوى والعتاب لمن كان
يختلف اليهم ويتجمعهم او تربطه بهم اواصر
الصداقة ولحمة الادب ، حين يشيم منهم تلكوا فسى
الاذن له ، او تباطوا فى ارفاده واعطائه ، وهى
تستاز بالتلطف فى الشكوى واللين فى العتاب
والحذق فى العرض والروعة فى الاسلوب ، مما
حدا بالجاحظ ان يشبث الكثير منيا فى نسايا
رسائله (٥٦) .

ونتيجة لتجاوب البصير الطويلة فى الحياة ،
وخبرته العميقة للنفوس ، وتأنيه فى تأليف الكلام ،
واحتفاله بالبلاغة ، والصور البيانية ، فقد شاعت
فى اشعاره الامثال ، وكثرت الحكم (٥٧) .

(٥١) انظر الاشعار (٥) .

(٥٢) الاشعار (٢٥) .

(٥٣) انظر : نمار القلوب ٧٣ .

(٥٤) انظر : الاشعار (٤٧) .

(٥٥) الاشعار (٢٨ ، ٤٠ ، ٤٢) .

(٥٦) الاشعار ٣ ، ٤ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٥٣ .

(٥٧) الاشعار : ١٤ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٧ .

(ب)

— ١ —

التخريج :

البيتان في معجم الشعراء ١٨٥ ، والحماسة البصرية ١٨٢/١ ، ونكت الهميان ٧٧ ، والمستطرف
٢٧٢/٢ ، وأعيان الشيعة ٢٧٤/٤٢ ، وهما في جميع المصادر منسوبان الى ابي علي البصير * (الطويل) :
١ - لئن كان يَهْدِينِي الْفَلَامُ لِيُوجِهْتِي
ويقتادُني في السير اذْ أَنَا رَاكِبُ
٢ - لَقَدْ يَسْتَضِيءُ الْقَوْمُ بِي فِي أُمُورِهِمْ
ويخبرُ ضياءُ العَيْنِ والرَّأْيِ نَاقِبُ

— ٢ —

التخريج :

البيتان في العمدة ١٢٠/١-١٢١ (الطويل) :

١ - مدحتُ الأمير الفتحَ أَطْلُبُ عُرْفَهُ
وهل يُسْتَرَادُ قَائِلٌ وهو راغِبُ
٢ - فَأَفْنَى فَنُونََ النِّعَمِ وَهِيَ كَثِيرَةٌ
وما فَنَيْتُ أَنَارَهُ وَالنَّاقِبُ

— ٣ —

التخريج :

البيتان في رسائل الجاحظ ٥١/٢ ، وطرارز المجالس ٨٥ ، والمستطرف ٩٣/١ وهما منسوبان الى
ابي علي البصير ، و في بهجة المجالس ٢٦٦ بدون نسبة * (الكامل) :

١ - في كلِّ يومٍ لي ببابك وقفةٌ
أطوي اليها سائرَ الأبوابِ
٢ - فاذا حضرت وغبتُ عنك فانه
ذنبٌ عقوبتُهُ على البوابِ

— ٤ —

التخريج :

الابيات في رسائل الجاحظ ٥٦/٢ ، وطرارز المجالس ٨٨ (المقارب) :

١ - أَقَمْتُ بِبَابِكَ فِي جَنُودَةٍ
يُلَوِّنُ لِي قَوْلَهُ الْحَاجِبُ
٢ - فَيَطْمَعُنِي تَارَةً فِي الْوَسْوَاسِ
وَرَبَّتْ مَا قَالَ لِي : رَاكِبُ
٣ - فَاعْلَمْ عِنْدَ اخْتِلَافِ الْكَلَامِ
وَتَخْلِيْطِهِ أَنَّهُ كَاذِبُ
٤ - وَأَعَزَّمْ عَزْمًا فَيَأْبَى عَلَيَّ
امْتِنَاءَهُ رَأْيِي النَّاقِبُ
٥ - وَأَنِّي أَرَاكِبَ حَتَّى يَشُو
بَ لِلْحَرِّ مِنْ رَأْيِهِ تَانِبُ
٦ - فَإِنْ تَمَنَّدْتُ تَلْفَنِي عَاذِرًا
مَفْوْحًا وَذَاكَ هُوَ الْوَاجِبُ
٧ - وَالْآنَ فَانِي إِذَا مَا الْجَبَا
لَ رَنَّتْ قَوَاهَا ، لَهَا قَاضِبُ

التخريج :

البيان في محاضرات الادباء ٣١٥/١ (الطويل) :

- ١ - أبو جعفر كالناس يرضى ويفض
- ٢ - ولكن رضاء ليس يجدي قلامة

- ٦ -

التخريج :

البيان في معجم الشعراء ١٨٥ واعيان الشيعة ٢٧٤/٤٢ ، والاول في الزهرة ٤٦ ، والثاني في التسيهات ٢٣٧ ، وهما منسوبان في الجميع الى ابي علي البصر . (الخفيف) :

- ١ - لو تخيرت ما هويت ولو ملدت
- ٢ - لم ينسها استحالة اللون عندي

- ٧ -

التخريج :

الايات في الامالي ٨٥/١ ، والاول والثاني في التسيهات ١٢٧ ، والاول في سبط اللآلي ٢٧٦/١ ، والاول والثاني في حماسة ابن النجري ٢٦٣ وهي منسوبة في جميع المصادر الى ابي علي البصر . (المقارب) :

- ١ - غناؤك عندي يمت الطرب
- ٢ - ولم أر قبلك من قينة
- ٣ - ولا شاعدا الناس انيسة
- ٤ - ووجهه رقيب على نفسه
- ٥ - فكيف تصدين عن عانتق
- ٦ - ولو مازج النار في حرهما

- ٨ -

التخريج :

الايات في نوار القلوب ٥٦ (الخفيف) :

- ١ - أسكرتني سكرأ بغير شراب
- ٢ - لم ترجع بأية من كتاب الله
- ٣ - أذكرتني بصوتها صوت داو

- ٩ -

التخريج :

الايات في مروج الذهب ٨٤/٤ (الخفيف) :

- ١ - أب أمر الاسلام خير مابه

وغدا الملك تابناً في نصابه

- ٢ - مستقرّاً قرارُهُ مطمئناً
٣ - فاحمد الله وحده والتمس بالعفو عن هفأ جزيل ثوابه

(ت)

- ١٠ -

التخريج :

البيتان في رسائل الجاحظ ٤٥/٢ ، وطرأ المجالس ٨٢-٨٣ منسوبان الى ابي علي البصري ، وفي
عيون الاخبار ٨٥/١ بدون نسبة . (السرير) :

- ١ - كم من فتيّ تحمّد أخلاقه
٢ - قد كثر الحاجب أعداءه
وتسكن الأحرار في ذمته
وأحقّد الناس على نعمته

- ١١ -

التخريج :

البيتان في محاضرات الادباء ٣٥٣/١ (مجزوء الرمل) :

- ١ - لأبي العنقاء أولاً
٢ - فأبو القوم سعيد
د " هم في الناس آيه
وأبو العنقاء دايه

- ١٢ -

التخريج :

الابيات في حماسة ابن الشجرى ٧٥ (السيط) :

- ١ - أبلف خليلي أبا بكر مغفلة
٢ - ما بال أسمعكم عن دعوتي وقرت
٣ - كأني يوم أدعوكم لثابة
٤ - لا تحسبوا سرمداً أمري (وأمركم) (*)
ان وافقت منه اصفاء وانصاتا
وقد دعوتكم جميعاً وأنصاتا
أدعو لها من بطون الأرض أمواتا
فان للممر والايثار ميقاتا

(ح)

- ١٣ -

التخريج :

الابيات في حماسة ابن الشجرى ٢٨٤ (الطويل) :

- ١ - أقول له والجوسق الفرد لائح
٢ - (وشيب البدر الدجي وترنمت
٣ - وقد بردت كاساتنا وتنسبت
٤ - اذا كنت مختاراً لنفسك صاحباً
ونحن بقربى الصراة جوانح
على شرفات القصر ورق صواحج) (**)
رياح مريضات الهبوب صحانح
فلا كان وانسينا ولا كان كاشح

(*) في الاصل « ومركم » وهو خطأ مطبعي على ما يبدو .
(**) هكذا جاء البيت وفي صدره خلل كما ترى . ولعل الاصل « وقد شينب البدر الدجي وترنمت » .

التخريج :

الابيات في ديوان المعاني ١/١٢١ ، ولسان الميزان ٤/٤٣٨ وهي منسوبة لابي علي البصير في كلا المصدرين . (السيط) :

- ١ - قلت لأهلبي وراموا أن أميرهم
- ٢ - لا تجمعوا أن تهينوني وأكرمكم
- ٣ - تبلغوا وادفعوا الحاجات ما اندفعت
- ٤ - قرب ملتصق ما ليس يدركه
- بماء وجهي فلم أقبل ولم أكد
- ولا تمدوا إلى نيل اللثام يدي
- ولا يكن همكم في يومكم لنقد
- ومدرك ما تمنى غير مجتهد

التخريج :

الابيات في زهر الآداب ٢/٣٤٠ (الرملي) :

- ١ - 'وصف الصد' لمن أهوى فصد
- ٢ - ماله يعدل عني وجهه
- ٣ - لا تريدوا غيرة الفضل ، ومن
- ٤ - ملك "ندفع" ما نخشى به
- ٥ - 'يُنجز' الناس إذا ما وعدوا
- وبدا يمزج بالهجر فجدا
- وهو لا يعدله عندي أحد
- يطلب الغيرة في خيس الأسد
- وبه نصلح ما ما فسد
- وإذا ما أنجز الفضل وعده

التخريج :

الابيات في زهر الآداب ٢/٤٠١-٤٠٢ ، والثاني في جميع الجواهر ٢٤٨ ، والاول والثاني في معجم الادباء ١٦/١٨٣-١٨٤ وهي في جميع المصادر منسوبة الى ابي علي البصير (الطويل) :

- ١ - سمعنا بأنعار الملوك ؛ فكلتها
- ٢ - سوى ما رأينا لامرئ القيس ؛ اننا
- ٣ - أقام زماناً يسمع القول صامتاً
- ٤ - فلما استطاع راكباً ذل صبيته
- إذا عَصَّ مَنِيهِ الشَّافُ تَأَوَّدَا
- نراه - متى لم يَشْعُرَ القَحْ - أَوْحَدَا
- ونحسبه ان رام أكدي وأحلبدا
- وسار فأضحى قد أغار وأنجددا

التخريج :

الابيات في رسائل الجاحظ ٢/٥٤-٥٥ ، والاول والثاني في الايجاز والاعجاز ٦٠ ، والحادي عشر في محاضرات الادباء ١/٣١٤ ، والابيات في طراز المجالس ٨٧ ، وهي في جميع المصادر منسوبة الى ابي علي البصير . والبيت الاول والثاني في عيون الاخبار ١/٨٧ بدون نسبة (الخفيف) :

- ١ - قد أطلنا بالباب أمس القعودا
- وجفينا به جفاء نديدا

- ٢ - وذمنا العيدَ حتى إذا نحر
- ٣ - وعلى موعدٍ أتيناك معلسو
- ٤ - فأقمنا لا الاذنُ جاء ولا جا
- ٥ - وصبرنا حتى رأينا قيلَ الـ
- ٦ - واستقرَّ المكانُ بالقوم والغـ
- ٧ - وينثرون بالمضي فلمنا
- ٨ - فانصرفنا في ساعةٍ لو طرحت الـ
- ٩ - فلمعري لقد كنت تعد لي ذنـ
- ١٠ - وطلبتَ المزيدَ لي في عذابـ
- ١١ - كان ظني بك الجميلَ فألفيـ
- ١٢ - فعليك السلامُ تسليمٌ من لا

من بلونا المولى عذَرنا العيد
 وأمرٍ مؤكَّدٍ تأكيدا
 رسولٌ قال انصرف مطرودا
 ظهر برزون بعضهم مردودا
 لمان في ذاك يمنحتونا صدودا
 أخرجوا جرَّوا لنا تجريدا
 لحَمَ فيها نيا كُفيت الوقودا
 با عظيمًا وكنتَ فضلًا حقودا
 فوق هذا لما وجدتَ مزيدا
 شك من كل ما ظننت بعيدا
 يضمن الدهر بعدها أن يعودا

- ١٨ -

التخريج :

البيان في رسائل الجاحظ ٥٧/٢ ، وطرارز المجالس ٨٨ منسوبان لابي علي البصير (الخفيف) :

- ١ - ليس يرضى الحرُّ الكريم ولو أقـ
- ٢ - فعليك السلام الا على الطرـ

طمنه الارض أن يذلَّ لعبد
 ق وجبني كما علمت وودَّي

- ١٩ -

التخريج :

الابيات في اخبار البحري (المقارب) :

- ١ - لواني بما وعد البحري
- ٢ - ولكنه قارعَ النائبات
- ٣ - وما زال يصبر صبر الكرام
- ٤ - ويعصى العواذل حتى أطاع
- ٥ - وقد يرحل العود بعد الكلال

وما كان يلوى اذا ما وعد
 فأفنى التلاد وحلَّ العقـد
 في الحق ، في المال ، حتى نفـد
 ويسرف في البذل حتى اقتصد
 ويحمد من بعد ما قيل فد

- ٢٠ -

التخريج :

الابيات في مروج الذهب ٧٠/٤ (الطويل) :

- ١ - بك الله حاط الدين واتان أهله
- ٢ - قول ابنك العباس عهدك ، انه
- ٣ - فان خلقتُه السن فالعقل بالغ
- ٤ - وفد كان يحيى أوتى العلم قبله

من الموقف الدحس الذي مثله يردى
 له موضع ، واكتب الى الناس بالعهد
 به ربة الشيخ الموفق للرشـد
 سيئاً وعيسى كَلَّمَ الناس في المهـد

التخريج :

الآيات في حماسة ابن السجري ١١٧-١١٨ ، والبيت السادس في محاضرات الأدباء ٢/ ٥٧٩ ،
والسابع في المحاضرات ٢/ ٥٨١ وفي جميع المصادر منسوبة إلى أبي علي البصير (الطويل) :

- ١ - جزى الله عني آل خاقان أنهم
 - ٢ - هم استعبوا لي الدهر والدهر ساخط
 - ٣ - وهم نوتوا باسمي ومدوا إلى العلى
 - ٤ - وهم عرفوني قدر نفسي وعظموا
 - ٥ - كثنائي عبيد الله ، لا زال كافياً
 - ٦ - كفائي ولم استكفه متبرعاً
 - ٧ - فني لا يريد المال إلا لبذله
- أطالوا لساني بالثناء وبالشكر
فأعثنى بالكراه منه وبالصغر
يدي وأحيوا « كل ما » مات من ذكرى (*)
« بأحبابهم » ما صغر الناس من أمري (**)
به الله همّاً كان ضاق به صدي
فني غير ممنوع العطاء ولا نزر
ولا يتلقى صفحة الحق بالقدر

التخريج :

البيتان في نمار القلوب ٦٢٠ (مجزوء الرمل) :

- ١ - أتما يحلو أبو العبد
 - ٢ - فاذا طاولته أر
- خاء في صدر النهار
بي على بقض الخمار

التخريج :

البيتان في محاضرات الأدباء ١/ ٣٥٣ (الطويل) :

- ١ - أتما أبو العيشاء باين مزور
 - ٢ - نهشه في اسبوعه وملاكه
- سنحكم فيه عادلاً غير جائر
فان مات عزينا سعيد بن ياسر

التخريج :

الآيات في ديوان المعاني ٢/ ٢٥٢ (الخفيف) :

- ١ - يا شقيقى ويا خليلي إساء
 - ٢ - أنت من أطيب الأتام بخوراً
 - ٣ - وهو جمٌ لديك فابعث بدرج
- المرجى لكل خير ومير
غير أنني نيمته عند غيري
منه ان لم اكن تعديت طوري

(*) في المصدر « كلما » .

(**) كذا في المصدر ولعل الاصل « بأحسانهم » .

التخريج :

البيان في الاغاني ٢١١/١٠ (دار الكتب) (الكامل) :

- ١ - يا منسراً البصراء لا تطرفوا جيتي ولا تعرضوا لتكبري
- ٢ - ردثوا علي الحارثي فانه أعمى يدلس نفسه في العور

التخريج :

الآيات في محاضرات الادباء ٢٧٠/٣ (البسيط) :

- ١ - رد ابنة القوم او فاطم لها ذكرها يكفيك من شأنها بعض الذي عسرا
- ٢ - فقد تابوك حتى لا أناة بهم وجمجموا الأمر حتى شاع واشتهرا
- ٣ - قالت : يقدم قبل الا . سر اصبعه متى تعاطي بكفيه حرأ عسرا

التخريج :

الآيات في خاص الخاص ١٢٦ ، والايجاز والاعجاز ٦٠ ، والاول والثالث في محاضرات الادباء ٥٥٩/٤ (الخفيف) :

- ١ - من تكن هذه السماء عليه نعمة فليكن بها مروراً
- ٢ - فلقد أصبحت علينا عذاباً ولقينا منها أذى وشروراً
- ٣ - أيها الغيث كنت بؤساً وفقراً (لي) وللناس حنطة وشعيراً (*)

التخريج :

الآيات في محاضرات الادباء ٦٧٥/٤ (الطويل) :

- ١ - ولايسة نوباً من الخرز أدكنأ ومن أخضر الدياج راناً ومِعْجَراً (**)
- ٢ - مقلدة في النحر سبحة غير لها مقلتا جزع يمان تحملت
- ٣ - لها مقلتا جزع يمان تحملت جفونهما من موضع الكحل عصفراً (***)
- ٤ - مطرزة الكمين طرزاً تخالها بتنويمها من حلقة الليل أسطراً

(*) في المصدر « الى » وهو تحريف .

(**) الران : كالخف ، الا انه لا قدم له وهو اطول من الخف . والمعجر : ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلبب فوقه بجلبابها والجمع : المعاجر .

(***) الجزع : الخرز اليماني فيه سواد وبياض تشبه به الاعين .

الآيات في رسائل الجاحظ ٢/٥٥-٥٦ ، وطرز المجالس ٨٧ (الخنيف) :

- ١ - يا ابن سعد ان العتوبة لا تـ
 - ٢ - وابن داود مستخف وقد وا
 - ٣ - فاهند للتي يكون له منـ
 - ٤ - ساقني أحمد بن داود أمرا
 - ٥ - لي اليد في كل يوم جديد
 - ٦ - ووقوف بابيه أسمع الأذ
 - ٧ - خطبة من يتم عليها من النا
 - ٨ - لو ينال الفنى لما كان في ذ
 - ٩ - عزب الرأي في عند وعزته
- زء إلا من ناله الأعذر
فنه مشحونة عليه السعد
ها مفر مادام ينجي الفرار
ما على مثله لدى اصطبار
روحة ما أغنها وابتنار
ن عليه ويدخل الزوار
من فنيها ذل له وصغار
لك خط يناله مختار
من أناة طويلة وانتظار

الآيات في رسائل الجاحظ ٢/٥٣-٥٤ ، وطرز المجالس ٨٧ ما عدا الثاني . (الخنيف) :

- ١ - قد أنينا للوعد صدر النهار
 - ٢ - وسعنا ، من غير قصد لأن نـ
 - ٣ - فأحطنا بكل ما غاب من نأ
 - ٤ - فإذا أنت قد وصلت صبحاً
 - ٥ - وإذا نحن لا نخاطبنا الغد
 - ٦ - فتصرف وطالما قد تلقو
 - ٧ - ذاك اذ كان مرة لك فينا
 - ٨ - حين كنا المقدمين على النا
 - ٩ - كم تأيت وانتظرت فافيد
 - ١٠ - فعليك السلام كنا من الأهر
- قدفنا من دون باب السدار
مع صوت الغناء والأوتار
لك عنا خبراً بلا استخبار
بغيبوق ودلجة باتكار
مان إلا بالبحر والذكر
ن بآنس منهم ويستبهر
وطير فتقضى من الأوتار
س وكنا الشعار دون الدار
ت تأيت كلته وانتظرت
ل فصر كسار الزوار

الآيات في عيون الاخبار ٣/٩٨ (المقارب) :

- ١ - أتيتك جذلان مستبشراً
 - ٢ - أتاني البشير بأن قد رزفت
- لبشراك لما أتاني الخبر
غلاماً فأبهجي ما ذكر

س ، أَسْمِيَتْ بِاسْمِ خَيْرِ الْبَشَرِ
ومن قبلُ في الذكر ما قد طَهَّرُ
قد قارب الخطُّورَ منه الكبَرُ
واخوتيه وبنهيم زَمَرُ
ويزجي لنفع ويخشى لضرر
فان المزيد لعبد نسكر
من منكم وبارك فيمن غبر

٣ - وانك ، والرشدُ فيما فعد
٤ - وطهرته يوم أسبوعه
٥ - فمترك الله حتى ترا
٦ - وحتى ترى حوله من بنه
٧ - وحتى يروم الأمور الجسام
٨ - واوزعك الله شكر العطاء
٩ - وصلّى على السلف الصالح

(س)

- ٣٢ -

التخريج :

الابيات في زهر الآداب ٢/٤٠١ ، وجمع الجواهر ٢٤٧ (الطويل) :

١ - أَلَمْتُ بِنَا يَوْمَ الرِّحْلِ اخْتِلَاسَ
فَأُضْرِمَ نيرانَ الهوى النظرُ الخَلَسُ
٢ - تَأَبَّتْ قَلِيلًا وَهِيَ تُرْعِدُ خِيفَةً
كما تتأبى حين تعبدل الشمس
٣ - فخطبها صنتي بما أنا مُضْمِرٌ
وأبست حتى لبس يُسمع لي حس
٤ - وولّت كما ولّى النسيب لطيفة
طوت دونها كشحاً على يأسها النفس

(ص)

- ٣٣ -

التخريج :

الابيات في عبون الاخبار ٣/١٩٣ ، والثالث في التحفة البهية ٤٧ (الوافر) :

١ - فأنى قد بلوتكم جميعاً
فما منكم على شكرى حريص
٢ - وأرخصت الثاء فعقمود
وربّما غلا الشيء الرخيص
٣ - ففقت نوالهم ورغبت عنه
وشرّ الزاد ما عاف الخسيس

(ض)

- ٣٤ -

التخريج :

الابيات في الاغانى ٢٠/٤١ « الساسي » (الخفيف) :

١ - لك عندي بشارة فاستمعها
وأجني عنها أبا الفياض
٢ - كنت في مجلس مليحة فيه
وهي سقم الصحاح برء المراض
٣ - وقديماً عهدتي لست في حقلك والذنب عنك ذا اغماض

- ٤ - فتغفلتها تغفل تغفل خضم
٥ - ورمتها العيون من كل أفق
٦ - من كهول وسادة سمحاء
٧ - وصفات القيان أولها الغد
٨ - فتوكت ذلك منها وأعد
٩ - فحست جانب المزاج وعنتهم جميعاً بالصد والاعراض
١٠ - وكفاني وفاؤها لك حتى
- وتأملتها تأمل قاض
وتماكوا بالوحى والايضاض
باللهي ، باخلين بالاعراض
ر عليه في وصلهم التراضي
ت نكيري وسورتي وامتاضي
أذن الليل جمعهم بارفضاض

(ط)

- ٣٥ -

التخريج :

الآيات في طبقات الشعراء ٣٩٨ - ٣٩٩ (الخفيف) :

- ١ - رائدت الهوى سلبن فؤادي
٢ - ملكت نظرتي فصار فؤادي
٣ - فتته طوعاً اليه ومدت
٤ - أهيف "أوطف" أغر غرير
٥ - لا وول ولا مجور ولكن
٦ - رس رس رس ليس عنه
٧ - فانا الدهر في رجاء ويأس
٨ - فاذا رمته فلمس الثريا
٩ - وكفاني هواء من خلع السقم رباطاً فانحلتني رباطي
- فتدلت قرحة باثبط
غرض كف لسان قباط
منه كف الهوى لشدة رباط
مازج لي سقامه باختلاط
ذو انقباض وتارة ذو انبساط
مدفع من قلبي فيجا نشاطي
من حيبي وفي رضاء أو سخط
دونه أو لقاءه في الصراط
فانحلتني رباطي

(ع)

- ٣٦ -

التخريج :

البيتان في الزمرة ١٢١ (الطويل) :

- ١ - لقد قرع الواني بأهون سعيه
٢ - فأقلقني في ضعفه وهو ساكن
- صفاء قديماً أخطأها القوارع
وشرد عن عيني الكرى وهو هاجع

(ف)

- ٣٧ -

التخريج :

- الآيات في الحماسة البصرية ٧١/١ - ٧٢ ، وما عدا الرابع في محاضرات الادباء ٤٨٦/٢ ، ونهاية
الارب ١٥٠/٧ ، وخزانة الادب ١٤٥ وهي في الجميع منسوبة لابي علي البصير (الكامل) :
- ١ - أكذبت أحسن ما يظن مؤملي وهدمت ما نادته لي أسلافي

قَدِمَاً من الانلاف والاخلاف
وَقَرِيتْ عَذْرَاً كاذباً أذيفافي
منحكم فيه ومال وافي
تضحى قذى في أعين الأسراف

٢ - وَعَدْتْ عَانَاتِي الَّتِي عَوَدَتْهَا
٣ - وَغَضَضْتُ مِنْ نَارِي لِيَخْنِي ضَوْءُهَا
٤ - وَصَحِبْتُ أَصْحَابِي بِعَرَضٍ مَعْرُضٍ
٥ - إِنْ لَمْ أَشْنِ عَلَى عَلِيٍّ حَلَّةً

- ٣٨ -

التخريج :

البيت في الصبح المنبى ٤٥٦ (الخفيف) :

١ - عَجَزَ الرَّاكِبُ الْبَصِيرُ وَأُولَى
منه بالعجز راجل مكشوف

(ق)

- ٣٩ -

التخريج :

البيتان في المصون في الادب ٧٦ منسوبان للبصير ، وفي عيون الاخبار ٩/١ بدون نسبة ، وفي المختار من شعر بشار ٩٥ منسوبان لأحد الاعراب (الكامل) :

١ - مَالِي أَرَى أَبْوَابَكُمْ مَهْجُورَةً وَكَأَنَّ بَابَكَ مَجْمَعُ الْأَسْوَاقِ
٢ - أَرْجَوُكَ أَمْ خَافُوكَ أَمْ شَامُوا الْحَيَا
بحرالك فانتجعوا من الآفاق

- ٤٠ -

التخريج :

الابيات في التثنيات ٣٧٩ وما عدا الاخير في جمع الجوامر ٢٤٨ ، والثالث والرابع في مجموعة المعاني ٢١٩ ، وهي في الجميع منسوبة الى ابي علي البصير (الوافر) :

١ - وَلَيْلَةٍ عَارِضٍ لَا نَوْمَ فِيهَا أَرَقْتُ بِهَا إِلَى الصَّحِّ الْقَبِيحِ
٢ - حَمَانِي النَّوْمَ فِيهَا سَقَفُ بَيْتِ
٣ - وَوَأَمَلْتُ السَّحَابُ وَهُوَ بَيْتُ
٤ - تَفِيضُ عَيْوُنٍ جَرِيئًا عَلَيَّا
أَرَقْتُ بِهَا إِلَى الصَّحِّ الْقَبِيحِ
كَأَنَّ سَمَاءَهُ عَيْنُ الشُّوْقِ
وَصَدَّتْ وَهُوَ قَارِعَةُ الطَّرِيقِ
إِذَا نَظَرُوا إِلَى الْغَيْمِ الرَّفِيقِ

- ٤١ -

التخريج :

الابيات في التحف والهدايا ٩٣ (السريع) :

١ - مَرَفَقَةٌ أُعْطِيَتْهَا فَرْدَةٌ
٢ - يَقُولُ مَرَّ أَبْصَرَهَا عَدْنَا
٣ - قَالَتْ - وَقَدْ سَدَرْتُ بَيْنِي بِهَا
٤ - وَاسْتَكْرَتْ مَا هُوَ مُسْتَكْرٌ
٥ - وَذَكَرْتُ أَخَاً بِهَا عِنْدَكُمْ
٦ - تَمَسَّا لَمَنْ فَرَّقَ مَا بَيْنَنَا
رَمَتْ لَهَا أُخْتًا فَلَمْ يَتَفَقَّ
مَوْضُوعَةٌ : مَا مَيَّيَ إِلَّا سَرَفٌ
مَقَالٌ مَوْسُورٌ مَقْطَعٌ حَنْقٌ
مِنْ نُسْبَةِ التَّرْمِيزِ بَيْنَ الْخَسْرِقِ
كَانَتْ وَابَاَهَا مَعَاً فِي نَسَقِ
وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحَقِّ أَنْ يَفْتَرَقَ

التخريج :

اليان في محاضرات الادباء ٥٥٩/٤ (السيط) :

- ١ - بيت جرى الماء فيه من أسافله
 - ٢ - كأنني وعيالي في جوانبه
- ومن أعاليه حتى سائح منطلقا (*)
طير ماء علي سكر قد ابتقا (**)

(ك)

التخريج :

الايات في محاضرات الادباء ٥٥٢/٥ (مجزوء الرمل) :

- ١ - لا تميمير نملك البيوم اعتذاراً لمطالك
- ٢ - انما يحمد أن تفرغ في وقت استغالك
- ٣ - لو تفرغت من الشغل استويتا في المسالك

(ل)

التخريج :

الايات في نكت الهميان ٢٢٦ (الخفيف) :

- ١ - ان أرُم سامخاً من المز
 - ٢ - واذا نابني من الأمر مك
 - ٣ - ما دمت المقام في بلد يو
- أذكره بذرع رجب وباع طويل
رود تلقينه بصبر جميل
ما فعاتبه بغير الرحيل

البيت (٣ ، ٤) في ديوان المعاني ١٦٩/١ بدون نسبة ، والنائي في التميل ومحصره ٩١ مسوب
لأبي علي ، (٣ ، ٤) في استحل ٧٥ مسوبان لأبي علي ايضاً ، (١ ، ٤) في ادب الدنيا والدين ١٨٧
مسوبان لأبي علي ، (٤ ، ٥) في ببجة المجالس ٤٨٨ بدون نسبة ، (٢ ، ٤) في ذلال الاعجاز ٣١٩
مسوبان لأبي علي ، والنائي في نهاية الارب ٩٣/٣ مسوب لأبي علي ، والنائي في المخلاة ١٤ بدون
نسبة ، (٣ ، ٤) في اعيان الشيعة ٢٧٤/٤٢ مسوبان لأبي علي . (الطويل) :

- ١ - لنا كل يوم نوبة قد تنوبها
 - ٢ - فقل لسعيد أسعد الله جدّه
 - ٣ - وكن عندما ترجوه منك فاننا
 - ٤ - ولا نعتذر بالشغل عنا فانما
 - ٥ - ولا ترتفع عنا بشيء وليته
- وليس لنا رزق ولا عندنا فضل
لقد رتّحت حتى كدت سقره اجبل
جميعاً لم أويت من حسن أدل
تأخرت لك الأمر ما اتصل النبل
كأنهم منصرف عنك العزل

(*) في المراجع (الماء) بالنصب وهو خطأ مطبعي على ما يبدو .

(**) في المراجع (طيور) بالنصب وهو خطأ مطبعي على ما يبدو . وفي المراجع (البند) وهو
تحرّف ولعل النوباب ما أبتناه .

التخريج :

البيتان في نكت الهميان (الوافر) :

- ١ - خبنا مصباح عقل أبي علي
- ٢ - اذا الانسان مات الفهم منه
- وكانت تستضيء به العقول
- فان الموت بالباقي كقيل

(م)

التخريج :

البيتان في عيون الاخبار ٣٦/٢ ، والزهرة القم الثالث ٦١ مخطوط في المتحف العراقي رقم ١٣٤٥ ، ومروج الذهب ٦٢/٤ ، والامالي ٢٨٧/٢ ، وبهجة المجالس ٥٢٥ ، ومعجم الشعراء ١٨٧ ، والثاني في الوساطة بين المتبي وخصومه ١٧٥ ، والبيتان في خاص الخاص ١٢٦ ، والثاني كرر في ١٩ ، وهما في التمثيل والمحاضرة ٩١ ، والمتحلل ١٣٦ ، والايجاز والاعجاز ٦٠ ، وحماسة ابن النجري ١٣٤ ، ومعجم الادباء ٨٨/٣ ، والبديع في نقد الشعر ٢٤٩ ، ونهاية الارب ٩٣/٣ ، وخزانة الادب ٢١١ ، والصبح النبوي ٦٢ ، والتحفة البهية ٤٤ ، واعيان الشيعة ٢٧٤/٤٢ ، ونعر دعبل ٣٢٠ ، وفي هذه المصادر جميعا نسب البيتان الى ابي علي البصير ما عدا معجم الادباء فقد جعلهما لدعبل او لابي علي ، والبديع في نقد الشعر فانه لم ينسبهما ، امامحقق شعر دعبل فقد رجح نسبتهما الى ابي علي البصير . (الوافر) :

- ١ - لعمر أيك ما نسب المعلّى
- ٢ - ولكنّ البلاد اذا افسحرت
- الى كرم وفي الدنيا كريم
- وصوّح نبتها رعيّ الهنسيم

التخريج :

البيان في نور القبس ٢١٩ (الطويل) :

- ١ - رأيت أبا هثّان يسأل قعباً
- ٢ - تعلمت حتى من كلاب عواءها
- فقلت له قولاً أمض من الشتم
- لعمرى لقد أسرفت في طلب العلم

التخريج :

الابيات في ذيل الامالي ٩٥ ، ومحاضرات الادباء ٤٦٠/٤ (الوافر) :

- ١ - أقول لصاحبي وقد رأيتنا
- ٢ - غداً نغدو الى ما قد ظلمنا
- ٣ - ونسكر سكرة شنعاء جهراً
- هلال الفطر من خلل الفمّام
- اليه من الملاهي والمدام
- وينعر في قفا شهر الصيام

التخريج :

الآيات في جمع الجواهر ٢٤٧ ، والخامس في التشبيهات ٢٧٣ ، والثاني والخامس في حماسة ابن الشجرى ٧٥ وهي منسوبة في الجميع الى ابي علي البصير (الكامل) :

- ١ - أبلغ أبا العناء ان لاقيته
- ٢ - نبث أنك في الغيب تسبني
- ٣ - فتروم هجرى جامداً وتقيصني
- ٤ - لا تغتم لحمي فليس بأكلية
- ٥ - اني أعيدك أن تكون رمية
- قولاً يكون لدائه حتما
- واذا التقينا كنت لي سلماً
- سفنأ أراد يادياً حتما
- واعلم بأنك واجد لحمي
- لسهام رام ان رمى أصمى

التخريج :

البيت في عيون الاخبار ٩٥/١ بدون عزو ، وفي المصون في الادب ٧٧ منسوب لابي علي البصير وفي المختار من شعر بشار ٩٥ بدون نسبة (السريع) :

- ١ - يزدحم الناس على بابيه
- والمشرع العذب كثير الزحام

التخريج :

الآيات في معجم البلدان ١٤٣/٢ (الكامل) :

- ١ - ان الحقية غير ما يتوهم
- ٢ - أكون في القوم الذين تأخروا
- ٣ - لا تقعدن تلوم نفسك حين لا
- ٤ - أضحت قفاراً سرّاً ما بها
- ٥ - تبكى بظاهر وحشة وكأنها
- ٦ - كانت تظلم كل أرض مرّة
- ٧ - رحل الامام فأصبحت وكأنها
- ٨ - وكأنما تلك الشوارع بعض ما
- ٩ - كانت معاداً للعيون فأصبحت
- ١٠ - وكأزّ مسجدها المشيد بناؤه
- ١١ - واذا مررت بسوقها لم تن عن
- ١٢ - وترى الذراري والنساء كأنهم
- ١٣ - فارحل الى الارض التي يحتلها
- فاختر لنفسك أي أمر تعزم
- عن حظهم أم في الذين تقدموا
- يجدي عليك تلوم وتندم
- الا لنقطع به متلوم
- ان لم تكن تبكي بعين تجم
- منهم فصارت بعد من تظلم
- عرصات مكة حين يمضي الموسم
- أجلت اباد من البلاد وجرحهم
- عظة ومعتبراً لمن يتوسم
- ربح أحال ، ومنزل مترسم
- سنن الطريق ولم تجد من يزحم
- خلف أقام وغاب عنه القيم
- خير البرية أو ذاك الأحزم

- ١٤- وانزل مجاوره بأكرم منزل
١٥- أرضي تملأ حيفها وشتاؤها
١٦- وصفت مشاربها وراق شواؤها
١٧- سبله جلية لا تحوي
- رئيس الأرض التي يتسم
والدُّ برد نسيها التسم
والدُّ برد نسيها التسم
حرّاً ولا قرّاً ولا تستوخم

- ٥٣ -

التخريج :

الآيات في رسائل الجاحظ ٥٦/٢ ، وطراز المجالس ٨٨ (الخفيف) :

- ١ - قد أتيناك للسلام فصادف
٢ - وسأناه عنك فاعتلّ بالتسو
٣ - غير أن الجواب كان جواباً
٤ - فانسرفت نوجه العذر إلا
٥ - يا ابن يعقوب لا يلومن إلا
- نا على غير ما عهدنا الغلاما
م وما كان منكراً أن تنامنا
سناً يعقب الصديق احتشاماً
أن في مفسر القلوب اضطراماً
نفسه دون هذه من الأما

- ٥٤ -

التخريج :

البيتان في نمار القلوب ٣٣٥-٣٣٦ (الوافر) :

- ١ - اذا ما شال نوال عكفنا
٢ - وان هم أطفاف بنا عركنا
- على زق وباطية رزوم (*)
بأيدي الكأس آذان الهموم

- ٥٥ -

التخريج :

البيتان في مروج الذهب ٦٢/٤ ، وزهر الآداب ١٠٥٧/٤ (الخفيف) :

- ١ - رأس من يدعي البلاغة مني
٢ - وأخونا ولست أعنى سعيد بن
- ومن الناس كلهم في حرامه
حيد تزوخ الكتب باسمه

(ن)

- ٥٦ -

التخريج :

البيتان في نمار القلوب ٧٣ ، وخامس الخاص ١٢٦ ، والتسيل والمحاضرة ٥٥٨ والأيجاز والأعجاز

٦٠ مسوبا الى ابي علي البصير ما عدا التيسيل والمحاضرة فهما بغير نسبة . (الخفيف) :

- ١ - لي صديق في خلقته الشيطان
٢ - من تظنونته ؟ فقالوا جميعاً :
- وعقول النساء والعيان
ليس هذا إلا أبا هفان

(*) الرزوم : النابت على الأرض .

التخريج :

الابيات في الكامل ٩/١ ، رغبة الامل ٥٨/١ (منهوك المشرح) :

- ١ - يا وزراء السلطان°
أنتم وآل خاقان°
- ٢ - كبعض من رويننا°
في سالفات الأزمان°
- ٣ - ماء ولا كصدئي°
مرعى ولا كالسعدان°

التخريج :

الابيات في نمار القلوب ٢٠٧ (الخفيف) :

- ١ - قل لوهب البغيض يا وخش الخلد°
سقة يا ناطقيا بغير لسان(*)
- ٢ - كانت الفسطة المشومة نارا°
أضرمت في جوانب البلدان°
- ٣ - (نذر اعمرى)
عدة في الحروب للسلطان(**)

التخريج :

الابيات في نمار القلوب ٦٠٤ (الكامل) :

- ١ - غزل الكساء ترى من النجاج من°
وبأرض عمنان تطرّز او عدن°
- ٢ - ولأى وقت بعد ربح قررة°
هبت وأمطار ألحت يختزن°
- ٣ - هبه الكساء كساء آل محمد°
هل مطلقنا هذا الطويل به حسن°

(ه)

التخريج :

البيت في محاضرات الادباء ٢٣٧/٣ (البسيط) :

- ١ - أمت كساحنة الدنيا بأجمعها°
بيادقاً وغدوت اريح والناسها°

(*) الوخس : الردى من كل سىء وزذال الناس وسقاطهم .

(**) في المصدر « مفعها » بالميم المعجمة وعو تحريف ، والصواب بالحاء الميمنة ، وعو مفع احد قدة المعتمد قتل في معارك ثورة الرنج سنة ٢٥٨ هـ .

المنسوب

- ب -

- ١ -

التخريج :

الابيات في نكت الهميان ٧١-٧٢ ، وفي ديوان صالح بن عبدالقدوس ١٢٨ (تقلا عن نكت الهميان)
منسوبة الى ابن عبدالقدوس . والابيات (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٨) في المستطرف ٢/٢٧٢ منسوبة الى ابي
علي البصير . (الوافر) :

- ١ - عزاءك أيتها العدين السكوب
 - ٢ - وكنت كريمي وسراج وجهي
 - ٣ - فانك قد نكلك في حياتي
 - ٤ - فكل قرينة لابد يوماً
 - ٥ - على الدنيا السلام فما لشيخ
 - ٦ - يموت المرء وهو يُعدّ حياً
 - ٧ - بمنيسي الطيب نفاء عني
 - ٨ - اذا ما مات بعضك فابك بعضاً
- ودمعت انها نُوبٌ تنوب
وكانت لي بك الدنيا تطيب
وفارقني بك الالف الحبيب
سيتشبُّ الفها عنها شعوب
ضرب العين في الدنيا نصيب
ويُخلف ظنه الأمل الكذوب
وما غير الإله لها طيب
فان البعض من بعض قريب

- ٢ -

البيتان في مروج الذهب ٦٢/٤ منسوبان لابي علي البصير ، وفي الاغانى ١٤/٤٣-٤٤ (دار الكتب)
منسوبان الى محمد بن يسير ، وفي معجم الشعراء ١٨٥ ، منسوبان لابي علي ، وفي المحاسن والمساوى
١٧ منسوبان لابي الحسن علي بن هارون بن يحيى المنجم ، والثاني المحاضرات ١/٤٩ بدون نسبة ،
والبيتان في نكت الهميان ٧٧ والمستطرف ٢/٢٧٢ ، ولسان الميزان ٤/٤٣٨ ، وأعيان النسيعة ٤٢/٢٧٤
منسوبان لابي علي . (الطويل) :

- ١ - اذا ما اغتدت طلائبة العلم ما لها
 - ٢ - غدوت بتمير وجدّ عليهم
- من العلم الا ما يخلد في الكتب
فمحببرتي أذني ودقترها قلبي

(د)

- ٣ -

التخريج :

البيتان في العمدة ٢/١٧٦ ، وبهجة المجالس ٤٨٥ منسوبان لابي علي ، وفي التسيهات ٣٢٩ ،
ونهاية الارب ٣/٢٦٤ منسوبان الى سعيد بن حميد ، والاول في سمط اللآلى ١/١٤٢ منسوب الى سعيد
ايضا ، وفي الاشباه والنظائر ١/١٤٨ والزهرة ١٤٣ ، بدون نسبة ، والثاني في النحل والمحاضرة ٣١٧ ،

بغير عزو أيضاً ، وفي تاريخ دمشق ٢٦٢/٤ منسوبان لأبي نواس ، ولا يوجدان في ديوانه طبعة الغزالي ، .
(المشرح) :

- ١ - لم أجن ذنباً فان زعمت بأن
- جئت ذنباً فقير متمد
- ٢ - قد تطرّف الكف عين صاحبها
- ولا يرى قطعها من الرشد

- ٤ -

التخريج :

البيتان في الاشباه والنظائر ٦٤/١ ، والحامسة البصرية ٣٧٣/٢ منسوبان لأبي علي ، وفي ديوان
البحري ٥٢١/١ طبعة الصيرفي) في حياء ابن ابي قماش ويرى محقق الديوان انهما قيلتا في سنة
٢٦٥ هـ . وفي محاضرات الادباء ٢٣٨/٣ بلا عزو . (الوافر) :

- ١ - دهنك بعلّة الحما خفف
- ومال بها الطريق الى سعيد
- ٢ - أرى أخبار بيتك عنك تخفى
- فكيف ولت أعمال البريد

(ر)

- ٥ -

التخريج :

الابيات ما عدا التاسع والعاشر في الديارات ٢٤٨-٢٤٩ منسوبة لمطيع بن اياس ، والابيات (١) ،
٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٠) في مروج الذهب ٦٣/٤ وفي محاضرات الادباء ٤٦٦/٤ ما عدا الثالث والسادس
والعاشر ، وهي في المصدرين منسوبة الى ابي علي البصير (الهزج) :

- ١ - خرجنا نبتغي مكة حجاجاً وزواراً
- ٢ - فلما قدم الحير
- ٣ - وقد كاد يغور النج
- ٤ - فقلت : احطط بها رحلي ولا تحفل بمن سارا
- ٥ - فجددنا عهداً
- ٦ - وقضينا لبنانات لنا كانت وأوطاراً
- ٧ - وصاحبنا بها ديراً
- ٨ - وفلياً عاقداً بين النقا والخضر زئاراً
- ٩ - اذا جاذبه حارا
- ١٠ - فما ظنك بالحلفا
- ١١ - نرحنا لك أخباراً

التخريج :

الآيات في التحف والهدايا ١٥٤-١٥٥ منسوبة لابي علي البصير ، وفي محاضرات الادباء ٤٢٣/٢ منسوبة الى احمد بن ابراهيم ، (مجزوء الكامل) :

- ١ - انني جعلت هديتي في المهرجان اليك نكري
- ٢ - لما تعذرت واجبت فسخ التعذر فيه عذري
- ٣ - فاذا اجزت على اسم من وافق هديته ببر
- ٤ - فأدر على اسمي دارة واكتب عليه طليح فقر

التخريج :

البيتان في نور القبس ٣٢٣ ، وفي الديارات ٨٠-٨١ ، وتاريخ بغداد ١٧٤/٣ ومعجم الادباء ٢٨٩/١٨ ، ونكت الهميان ٢٦٥ ، منسوبان الى ابي علي البصير ، ما عدا صاحب تاريخ بغداد فقد نسبهما الى احمد بن أبي طاهر ، (مجزوء الكامل) :

- ١ - قد كنت خفت بد الزما ن عليك اذ ذهب البصر
- ٢ - لم أدر أنك بالعمى تقنى ويفقر البشر

التخريج :

البيتان في المستطرف ٢٧٢/٢ منسوبان الى ابي علي البصير ، وفي نكت الهميان ٧١ منسوبان الى ابن عباس (البسيط) :

- ١ - ان يأخذ الله من عيني نورهما ففي لساني وسمعي منهما نور
- ٢ - فهمي ذكي وقلبي غير ذى غفل وفي فمي صارم كالسيف مشهور

التخريج :

الآيات في معجم الادباء ١٨٠/١٣ منسوبة الى ابي نواس وفي ص ١٨١ نسبت الى عبدالصمد بن المعذل ثم نسبت الى ابي علي البصير ، وفي شعر عبدالصمد بن المعذل ١٣٠-١٣١ نقلا عن معجم الادباء (المجنت) :

- ١ - قد أحدث الناس ظرفاً يزهر على كل ظرف
- ٢ - كانوا اذا ما تلاقوا تصافحوا بالأكنف
- ٣ - فأظهروا اليوم رشف الـ خدود والرنف يشفي
- ٤ - فصرت تلثم من نشـ ت من طريق التخفي

اختلاف الروايات

١ -

٢ - في نكت الهميان ٧٧ « فقد يستضيء » .

٣ -

١ - في المستطرف ٩٣/١ « أطوي اليه » .

٢ - في بهجة المجالس ٢٦٦ « فإذا جلست » . والمستطرف ٩٣/١ « إذا حضرت رغبت عندك » وهو تحريف .

٦ -

١ - في الزهرة ٢٦ « لو تخيرت ما عنقت ولو ملكت » .

٢ - في التنبهات ٢٣٧ « لم تشنها » .

٧ -

١ - في سبط اللآلي ٢٧٦/١ « وضربك للعود » . وفي حماسة ابن الشجري ٢٦٣ « غاؤك سعدى » .

١٠ -

٢ - في عيون الاخبار ٨٥/١ « وسلط الذم على نعمته » .

١٤ -

٢ - ٣ - في لسان الميزان ٤٣٨/٤ جاء هذان البيتان على هذه الصورة :

لا يستوى أن تهنوني وأكرمكم ولا يقوم على تقويمكم أودي
فطيخوا عن رقيق العيش أنفكم ولا تمدوا إلى غير الكرام يدي

١٦ -

١ - في معجم الادباء ١٨٤/١٦ « سمعت بانعار » .

٢ - في جمع الجواهر جاء البيت على هذا النحو :

سوى ما سمعنا لامرئ القيس انه يكون اذا لم ينمر الفتح اوحدا

وفي معجم الادباء ١٨٤/١٦ « اذا لم ينمر الفتح » .

١٧ -

١ - في الايجاز والاعجاز ٦٠ « وحفنا به حفاء » ولعله تحريف .

٢١ -

٧ - في محاضرات الادباء ٥٨١/٢ « فتى لا يفيد » .

٢٧ -

١ - في خاص الخاص ١٢٦ .

من بكى هذه السماء عليه نعمة او يكن بها مرورا

من تكن هذه السماء عليه رحمة او يكن بها مسرورا

- ٣٠ -

١٠- في طراز المجالس ٨٧ « من جملة الزوار » .

- ٣٢ -

١ - في جمع الجواهر ٢٤٧ « نيزان الجوى » .

٢ - في جمع الجواهر ٢٤٧ « حين ترتعد الشمس » .

٣ - في جمع الجواهر ٢٤٧ « وأبليت حتى لست يسمع لي حس » .

- ٣٣ -

٣ - في التحفة البهية ٤٧ « الخميص » . جاء في عيون الاخبار ٣/ ١٩٣ هامش (٤) قول المحقق في شرح كلمة « الخميص » : الظاهر من السياق ان الخميص هو الفتيق اشتقاقا من الخصاصة وهي الفتيق ، ولم نعتز عليه في كتب اللغة التي بين أيدينا . ويدو ان الكلمة محرفة عن « الخميص » كما جاءت في التحفة ، والخميص الجوعان او ضامر البطن ، وبهذا يدفع تخريج محقق عيون الاخبار لشرح هذه الكلمة .

- ٣٧ -

٢ - في محاضرات الادباء ٢/ ٤٨٦ « من الاخلاق والاتلاف » . وفي خزانة الادب ١٣٥ « من الاسلاف والاخلاف » .

٥ - في المحاضرات ٢/ ٤٨٦ « ان لم اصب على على حلة اضحت قذى » وفي نهاية الارب ١٥٠/٧ :

« ان لم اشن على على غارة » ، وفي خزانة الادب ١٤٥ :

ان لم اشن على على خلة تسمى قذى في أعين الأنسراف

في الحماسة البصرية ١/ ٧٢ هامش (٣) ولعله حملة . ولعل ما جاء في نهاية الارب اقرب الى الصواب .

- ٤٠ -

٣ - في مجموعة المعاني ٢١٩ « السحاب وهي ترجى وهو قارعة » .

٤ - في مجموعة المعاني ٢١٩ « الى غيم رقيق » .

- ٤٥ -

٣ - في اعيان النسيعة ٤٢/ ٢٧٤ « فكن عندما أملت فيك فانتا » .

٤ - في التمثيل والمحاضرة ٩١ ، وادب الدنيا والدين ١٨٧ ، ودلائل الاعجاز ٣١٩ ونهاية الارب ٣/ ٩٣ « فلا تعتذر بالنسغل » ، وفي المخلاة ١٤ « فلا تعتلل » .

- ٤٧ -

٢ - في خاص الخاص ١٩ ، وقد قيل البلاد اذا اقتسمرت .

- ٤٩ -

٢ - في محاضرات الادباء ٤/٤٦٠ ، اليه من المدامة والغلام .

٣ - في محاضرات الادباء ٤/٤٦٠ ، وتقر في فنا .

- ٥٠ -

٥ - في التشبيهات ٢٧٣ « دريئة » ، وفي حماسه ابن النجوى ٧٥ « درية » .

- ٥١ -

١ - في المصون في الادب ٧٧ « والمنهل العذب » .

- ٥٢ -

٨ - في معجم الادباء الطبعة المصرية ٣/١١٠ ، أخلت .

- ٥٥ -

٢ - في زهر الآداب ٤/١٠٥٧ ، ولست أكفي سيد .

- ٥٦ -

١ - في الايجاز والاعجاز ٦٠ ، لي حبيب .

٢ - في خاص الخاص ١٢٦ ، والايجاز والاعجاز ٦٠ « الا ابو هفان » ، وفي التمثيل والمحاضرة ٤٥٨

هامش (٢) ما عذا نصه « اليتان ساقطان من ب » ، وفي أ :

فراء الورى فقالوا جميعاً ليس هذا الا اجر هفان

- ٥٧ -

٣ - في رغبة الآمل ١/٥٨ « ماء ولا كصدا » .

المنسوب

- ١ -

١ - في المستطرف ٢/٢٧٢ « وحتك انها » .

- ٢ -

١ - في الاغاني ١٤/٤٤ :

اذا ما غدا الطلاب للعلم مالههم من الحفظ الا ما يدوتن في الكتب

وفي معجم الشعراء ١٨٥ ، والمحاسن والمساوى ١٧ ، والمحاضرات ١/٤٩ ، ونكت الهميان ٧٧ ،

- ولسان الميزان ٤/٤٣٨ « اذا ما غدت طلبة العلم » ، وفي المستطرف ٢/٢٧٢ « اذا ما عدت ..
 الا ما تسطر في القلب » . وفي اعيان الشيعة ٤/٢٧٤ « اذا ما غدت طلبة العلم ما لهم » .
 ٢ - في الاغانى ١٤/٤٤ « فمجبرتنى أذننى » وفي المحاضرات ١/٤٩ « فمجبرتنى سمعى » وفي نكت
 الهميان ٧٧ « ومجبرتنى سمعى » . وفي المستطرف ٢/٢٧٢ « ومجبرتنى سمعى وها دفترى قلبى »
 وفي لسان الميزان ٤/٤٣٨ جاء صدر البيت على هذا الوجه : « غروب سروجد عليهم » وهو
 تحريف .

— ٣ —

١ - في الاشياء والنظائر ١/١٤٨ :

لم أجن ذنباً ولم اردء فان قارفت ذنباً ، فغير معتمد
 وفي الزمعة ١٤٣ « أتيت ذنباً فغير معتمد » .

وفي التسيهات ٣٢٩ ، ونهاية الارب ٢/١١٥ ، ٣/٢٦٤ « لم آت ذنباً أتيت ذنباً » وفي سمط
 اللآلى ١/١٤٢ « ولم أجن ذنباً كما زعمت فان جنيت » .
 ٢ - في التسيهات ٣٢٩ .

« قد تطرف العين كف صاحبها فلا يرى ... »
 وفي تاريخ دمشق ٤/٢٦٢ :
 « قد يطرف العين ... قطعها من السودد »

— ٤ —

- ١ - في ديوان البحترى ١/٥٢١ « الحمام فوز ومالت في الطريق » وفي الحماسة البصرية ٢/٣٧٣
 « ومالت في الطريق » ، وفي محاضرات الادباء ٣/٢٣٨ « الحمام خود ومالت في الطريق » .
 ٢ - في ديوان البحترى ١/٥٢١ « .. عنك تطوى .. أخبار البريد » وفي الحماسة البصرية ٢/٣٧٣ ،
 ومحاضرات الادباء ٣/٢٣٨ « ولبت ديوان البريد » .

— ٥ —

- ١ - في محاضرات الادباء ٤/٤٦٦ « أتينا بعدكم .. وعمازا » .
 ٢ - في مروج الذهب ٤/٦٣ « فلما شارف ... راعي ابلي » وفي محاضرات الادباء ٤/٤٦٦ « فلما
 شارف ... حادى ابل » .
 ٤ - في مروج الذهب ٤/٦٣ « ولا تعباً بمن سارا » وفي محاضرات الادباء ٤/٤٦٦ « احطط بها الرحلا
 ... ولم احفل » .
 ٥ - في المحاضرات ٤/٤٦٦ « وحددنا عهداً أخلفت » .

٧ - في المروج ٦٣/٤ :

فصادفنا بها ديراً وبستاناً وخماراً

وفي المحاضرات ٤٦٦/٤ :

فصادفنا بها ديراً ٠٠٠ وبستاناً وخماراً

١١- في المحاضرات ٤٦٦/٤ « كنفنا لك ٠٠٠ ودامجناك ٠٠٠ » .

- ٦ -

٣ - في المحاضرات ٤٢٣/٢ « فاذا مررت بذكر من ٠٠٠ جاءت » .

٤ - في المحاضرات ٤٢٣/٢ « واكتب عليه : أتى بعذر » .

- ٧ -

١ - في تاريخ بغداد ١٧٤/٣ : « كنا نخاف من الزمان عليك اذ عمى البصر » .

٢ - في تاريخ بغداد ١٧٤/٣ « لم ندر أنك » .

- ٨ -

٢ - في نكت الهميان ٧١ « قلبي ذكي وعقلي غير ذي دخل كالسيف مأثور » .

- ٩ -

٤ - في معجم الادباء ١٨٩/٥ طبعة مرجليوت « عن طريق التخفي » بالحاء المهملة .

المراجع

١ - أخبار البحري : تأليف ابي بكر محمد بن يحيى الصولي - الطبعة الاولى ١٣٧٨هـ - ١٩٥٨م - دمشق .

٢ - ادب الدنيا والدين : لابي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي : الطبعة الثالثة ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م .

٣ - الاذكياء : لعبدالرحمن ابن الجوزي - النجف - المطبعة الحيدرية - ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م .

٤ - امراء البيان : لمحمد كرد علي - الطبعة الثالثة - بيروت ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م دار الامانة .

٥ - الاشباه والنظائر من اشعار المتقدمين والجاعلية والمخضرمين - للخالدين - القاهرة - ١٩٥٨م .

٦ - الاعلام لخير الدين الزركلي - الطبعة الثالثة .

٧ - أعيان الشيعة للسيد محسن الامين - ١٣٧٧ - ١٩٥٨ - بيروت .

٨ - الاغانى لابي الفرج الاصفهاني - طبعة الساسي - وطبعة دار الكتب .

٩ - الامالي : لابي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي - بيروت .

١٠ - أمالي المرتضى - لعلي بن الحسين الموسوي العلوي - تحقيق محمد ابراهيم الفضل ابراهيم - عيسى

البابى الحلبي - الطبعة الاولى ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م .

١١ - البحري في سامراء حتى نهاية عصر المتوكل : يونس احمد السامرائي - مطبعة الارشاد بغداد

١٩٧٠ .

- ١٢- البحترى فى سامراء بعد عصر المتوكل : يونس احمد السامرائى - مطبعة الارشاد بغداد ١٩٧١ م .
- ١٣- بيعة المجالس وأنس المجالس لابن عبد البر القرطبى القسم الاول - الدار المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة .
- ١٤- تاريخ بغداد : لآبى بكر الخطيب البغدادي - دار الكتاب العربى - بيروت .
- ١٥- التحف والهدايا للخالدين - تحقيق الدكتور سامى الدهان - طبعة دار المعارف مصر .
- ١٦- التحفة البنية والطرفة الشبية - مطبعة الجوانب - القسطنطينية ١٣٠٢ هـ .
- ١٧- التشبيبات لابن ابي عون . تحقيق محمد عبد المعيد خان - طبع فى مطبعة جامعة كمبريدج ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
- ١٨- التمثيل والمحاضرة : للشعالبي - تحقيق عبدالفتاح الحلوى ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م القاهرة .
- ١٩- ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب : للشعالبي - تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم مصر ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- ٢٠- جمهرة رسائل العرب : لاحمد زكى صفوت - الطبعة الاولى - مصر ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م .
- ٢١- حماسة ابن الشجرى : لآبى السعادات ابن الشجرى - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - ١٣٤٥ هـ .
- ٢٢- الحماسة البصرية - لصدرالدين بن ابي الفرج البصرى - تحقيق الدكتور مختار الدين احمد - بجامعة علي كره - الهند - الطبعة الاولى ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٢٣- خاص الخاص : للشعالبي - دار مكتبة الحياة - بيروت .
- ٢٤- خمس رسائل - الطبعة الاولى - مطبعة الجوانب - القسطنطينية - ١٣٠١ هـ .
- ٢٥- دلائل الاعجاز : للامام عبدالقاهر الجرجاني - ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م القاهرة .
- ٢٥- الديارات : لآبى الحسن الشافى - تحقيق - كوركيس عواد - الطبعة الثانية - مكتبة المثنى بغداد - ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ٢٦- ديوان البحترى - تحقيق حسن كامل الصيرفى - مطبعة المعارف مصر .
- ٢٧- ديوان علي بن الجهم - تحقيق خليل مردم - الطبعة الثانية - بيروت .
- ٢٨- ديوان المعاني : لآبى هلال العسكري - القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- ٢٩- ذيل الامالى : لآبى علي القالى - بيروت .
- ٣٠- رسائل الجاحظ : تحقيق عبدالسلام هارون - القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٣١- رسائل سعيد بن حميد واشعاره : يونس احمد السامرائى - مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٧١ م .
- ٣٢- رغبة الامل من كتاب الكامل : للسيد بن علي المرصفى - الطبعة الاولى - ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م مصر .
- ٣٣- زهر الآداب وثمار الالباب : لآبى اسحاق الحترى القيروانى . تحقيق الدكتور زكى مبارك - الطبعة الثالثة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م - مطبعة السعادة - مصر .
- ٣٤- الزهرة - النصف الاول - لآبى بكر محمد بن سليمان الاصفهاني - تحقيق - لويس نيكول - مطبعة الاباء اليسوعيين - بيروت ١٩٣٢/١٣٥١ .
- الزهرة - القسم الثالث - مخطوط فى المنحف العراقى برقم ١٣٤٥ -
- ٣٥- سامراء فى ادب القرن الثالث الهجرى - يونس احمد السامرائى - مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٨ م .
- ٣٦- سر الفصاحة : لابن سنان الخفاجى - تحقيق عبدالمتعال الصعدي ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- ٣٧- سمط اللآلى : لآبى عبيد البكرى . تحقيق - عبدالعزيز الميمنى - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .
- ٣٨- شذرات الذهب فى اخبار من ذهب . للعقاد الحنبلى - مكتبة القدسى القاهرة ١٣٥٠ هـ .

- ٣٩- شعر دعبيل بن علي الخزاعي . صنعة الدكتور عبدالكريم الاشسر - مطبوعات المجمع العلمي بدمشق .
- ٤٠- صالح بن عبدالقدوس البصري : تأليف وجمع وتحقيق عبدالله الخطيب - البصرة ١٩٦٧م دار منشورات البصري - بغداد .
- ٤١- صبح الاعشى فى صناعة الانتها : لايى العباس الفنشندى - وزارة الثقافة والارشاد القومى - القاهرة .
- ٤٢- الصبح المنبى عن حيثية المتنبي : لشيخ يوسف البديعى - تحقيق مصطفى السقا واصحابه - دار المعارف بمصر ١٩٦٢م .
- ٤٣- طبقات الشعراء لابن المعتز : تحقيق عبدالستار احمد فراج - دار المعارف بمصر .
- ٤٤- طراز المجالس : لشهاب الدين احمد بن محمد الخفاجى - المطبعة الشرقية بطنطا .
- ٤٥- العقد الفريد - لابن عبد ربه - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م - بيروت .
- ٤٦- العمدة فى محاسن الشعر وآدابه : لابن رشيق القيروانى - تحقيق محمد محيى الدين عبدالحميد - الطبعة الثالثة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م - مطبعة السعادة - مصر .
- ٤٧- عيون الاخبار : لايى قتيبة : المؤسسة المصرية : نعمة - للتأليف والترجمة والنشر .
- ٤٨- الفهرست : لايى النديم - مطبعة السعادة - القاهرة .
- ٤٩- الكامل : لايى العباس محمد بن يزيد البرد - تحقيق محمد ايو الفضل ابراهيم والسيد شعاعته - دار نهضة مصر .
- ٥٠- لسان الميزان لابن حجر العسقلانى - الطبعة الاولى - مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة فى الهند - بمحروسة حيدرآباد الدكن ١٣٣٠هـ .
- ٥١- المحاسن والمساوى : لابراريم بن محمد البيهقى - بيروت ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .
- ٥٢- محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء . لايى القاسم الراغب الاصبهاني - منشورات دار مكتبة النهضة - بيروت .
- ٥٣- المختار من شعر بشار : اختيار الخالدين - لجنة التأليف والنشر والترجمة -
- ٥٤- الخلاة - لبيضاء الدين العاملى - دار الفكر للجمع .
- ٥٥- مروج الذهب : للمسعودى - طبعة دار الاندلس بيروت - الطبعة الاولى ١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م .
- ٥٦- المستطرف فى كل من مستظرف : للابشيبى - القاهرة .
- ٥٧- المصون فى الادب : لايى احمد الحسن بن عبدالله العسرى - تحقيق عبدالسلام هارون الكويت ١٩٦٠م .
- ٥٨- معجم الادباء - لياقوت الحموى - تحقيق الدكتور احمد فريد رفاعى - مطبوعات دار المأمون - القاهرة .
- ٥٩- معجم البلدان : لياقوت الحموى - بيروت ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م .
- ٦٠- معجم الشعراء للمرزبانى . تحقيق عبدالستار احمد فراج - دار احياء الكتب العربية ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م .
- ٦١- المنحل : للشعالبي - تحقيق احمد ابو علي - الاسكندرية ١٣٢١هـ - ١٩٠٣م .
- ٦٢- الموشح : للمرزبانى . تحقيق : علي محمد البجاوى ١٩٦٥ - دار نهضة مصر .
- ٦٣- نكت اليميان فى نكت العميان . للصفدى - المطبعة الجمالية - ١٣٢٩هـ - ١٩١١م .
- ٦٤- نهاية الارب فى فنون الادب : للنويرى طبعه وزارة الثقافة والارشاد - مصر .
- ٦٥- نور القيس المختصر من القتبس للمرزبانى . تحقيق رودلف زلبايم - ١٩٦٤م - ١٣٨٤هـ .
- ٦٦- الوساطة بين المتنبي وخصومه للجرجاني - تحقيق احمد الزين القاهرة .
- ٦٧- وفيات الاعيان لابن خلكان - مكتبة النهضة المصرية .